" التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة "

د / عفراء ابراهيم خليل العبيدي

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة فضلا عن التعرف على الفروق بين الطلبة في التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة وفقا لمتغيري النوع (الذكور- الإناث) والتخصص الدراسي (علمي – إنساني) ، تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة ، وتم تطبيق مقياسا الدراسة وهما مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس جودة الحياة (من إعداد الباحثة) ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن: إن طلبة الجامعة اظهروا مستوى مرتفع من التلكؤ الأكاديمي ومستوى متدني من جودة الحياة. وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة. وعدم وجود فروق بين طلبة التخصص الدراسي العلمي وطلبة التخصص الدراسي الانساني في التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة. ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة. وفي ضوء نتائج الدراسة اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التلكؤ الأكاديمي، جودة الحياة

Lag and academic relationship with the perceived quality of life at the university students

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between the lag academic and quality of life of university students as well as to identify the differences between students in the reluctance of academic and quality of life according to the variables of type (male - female) and specialization courses (Science - a human), study sample consisted of (300) students The student, was applied as a benchmark study and two academic scale lag and measure the quality of life and two (prepared by the researcher), has resulted in the results of the study: The university students showed a high level of academic lag and a low level of quality of life.- There are no differences between males and females in the academic lag and quality of life.- There are no differences between the scientific area of study students and students of academic specialization in academic lag humanitarian and quality of life.- And there is a negative correlation statistically significant between academic lag and quality of life.- In light of the results of the study researcher recommended some of the recommendations and proposals.

Keywords: academic lag, the quality of life

• **مشكلة الدراسة** :

إن لكل فرد منا هدف يسعى إليه وهذا الهدف يتطلب العمل المستمر والسعي من اجل تحقيقه ولكن يختلف الأفراد في طرق إتمام وانجاز هذا الهدف فمنهم من يحاول انجازه بشكل فوري ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجئ تحقيقه حتى أخر لحظة ممكنة وهو ما يطلق عليه بالتلكؤ .وقد يكون التلكؤ أو التأجيل عرضي للمهام المطلوب انجازها ويمكن إن يكون مقبولا عند الحاجة إلى جمع مزيد من المعلومات أو إعطاء أولوية لأداء بعض المهام دون غيرها حينما يكون

هناك العديد من المهام التي تتطلب إن نقوم بها وغالبا ما لايكون هناك خيار إلا إن ندع أداء بعضها لنعمله في وقت لاحق وهذا النوع من التلكؤ هو ما يمكن إن نطلق عليه بـ"تلكؤ الوظيفي "طالما انه يتضمن إعطاء الأولوية لبعض الأنشطة دون غيرها مما يساعد على زيادة احتمالية نجاح المهام، وعلى العكس من ذلك عندما يمارس الفرد التأجيل أو التأخير المتكرر الاعتيادي للبدء أو الانتهاء من أداء المهام المطلوبة مما يقلل من فرص نجاح هذه المهام ذلك ما يمكن عده تلكؤ غير وظيفي. إذ يعد التلكؤ غير الوظيفي عندما يعطل هذا السلوك الأداء اليومي من خلال مساسه بقدرة الفرد على العمل وعندما يؤدي ذلك الشعور بعدم الارتياح النفسي والجسدي .(احمد،٢٠٠٨: ٢)

والذي يهمنا في هذه الدراسة التلكؤ غير الوظيفي والذي قد يلجا إليه عدد غير قليل من طلبة الجامعة إذ إن في دراسة مسحية قامت بها الباحثة شملت (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تبين إن (٦٢٪) من الطلبة أشاروا إلى وجود تلكؤ دائم أو شبه دائم في دراستهم أوالاختبارات أو ما يكلفون به من مهام وأنشطة دراسية .

إن تأجيل الأعمال والتراخي في تنفيذها، له دلالة سلبية، فالتلكؤ هي الحالة التي تتصل اتصالا وثيقا بكيفية إدارة الإنسان لوقته وإنجازه للمهام أو المسئوليات المطلوبة منه بشكل فعال. وقد يرجع هذا التلكؤ الأكاديمي لكيفية ادراك الطالب للحياة التي يعيشها إذ إن جودة الحياة تكمن داخل الخبرة الذاتية للشخص. ويشير" دينير ودينير" إلى أن جودة الحياة "ببساطة شديدة تقويم الشخص لرد فعله للحياة، سواء تجسد في الرضا عن الحياة (التقويمات المعرفية) أو الوجدان (رد الفعل الانفعالي المستمر) بظروف الحياة ولمدى توافر فرص إشباع وتحقيق الاحتياجات" (Diener&Diener,1995,PP.653-663).

ويعد الشعور بجودة الحياة امرا نسبياً لانه يرتبط ببعض العوامل الذاتية كالسعادة ومفهوم الذات الايجابي والرضا عن العمل ، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية كالامكانات المادية المتاحة والدخل ونظافة البيئة والحالة الصحية وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد ، وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمرا ضروريا لان الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه يحاول دائما إن يحقق مستوى معيشة أفضل والحصول على خدمات اجود .(منسي و كاظم، ٢٠٠٦ : ٦٤) اي إن جودة الحياة هي وعي الفرد بتحقق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي. فجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة كناتج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة، اذ ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للحياة لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية .

انطلاقاً مما سبق ذكره في أعلاه فان التلكؤ الأكاديمي يظهر في مجال الدراسة عندما يؤجل الطلاب وبدون مبرر إتمام المهام الدراسية المطلوبة منهم حتى أخر لحظة ممكنة وهو ما يطلق عليه التلكؤ في الإعمال الدراسية مما يؤدي

ذلك إلى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة ، وعلى الرغم من التأثير السلبي للتلكؤ الأكاديمي على العملية التعليمية إلا إن الباحثين لم يعطوا هذه الظاهرة الاهتمام الكافي بالبحث والدراسة ، مما دفع الباحثة إلى دراسة هذه الظاهرة وعلاقتها بادراك الطلبة لجودة الحياة والتي تعد شعور الفرد بالكفاءة وإجادة التعامل مع التحديات للسعي إلى تحقيق الرضا الذاتي.

- **أهمية الدراسة** :

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- أهمية العينة التي تتناولها الدراسة وهي فئة طلبة الجامعة بما لها من دور هام وحيوي في منظومة التنمية المستقبلية في المجتمع الأمر الذي يتطلب الاهتمام بها ودراسة إحتياجاتهم النفسية والنمائية، وبحث سبل تحسين نوعية حياتهم.
- قلة الدراسات التي تناولت التلكؤ الأكاديمي سواء الدراسات العراقية أو العربية على السواء على - حد علم الباحثة- .
- أهمية موضوع جودة الحياة الذي تتناوله الدراسة إذ أنه يمكن القول أن جودة الحياة أصبحت موضوع العصر نظرا لتعقد الحياة وإزدياد الضغوط والتوترات والصراعات ، وبحث المجتمعات والأفراد على حد سواء عن وسائل تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها ولذلك تعد هذه الدراسة إثراء للمكتبة النفسية العراقية والعربية في هذا المجال.
- إن مرحلة الجامعة تعد من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في نظرة الطلبة لجودة الحياة إذ أنهم يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة والزواج والاستقرار الأسري ومن ثم فان نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر في ادائهم الأكاديمي وفي تحقيق النجاح والاهداف التي يصبون إلى تحقيقها.
- أهمية النتائج التي قد تسفر عنها الدراسة من نتائج ترتبط بمستوى جودة الحياة المدركة لطلبة الجامعة ، والتلكؤ الأكاديمي مما يؤكد ضرورة توفير الخدمات النفسية والاجتماعية لهذة الفئة قدر الإمكان في حالة تدني جودة الحياة وارتفاع التلكؤ الاكاديمي حتى يتسنى لطلبة الجامعة مواصلة مسيرة حياتهم بفاعلية وحتى يستطيعون المشاركة في تنمية المجتمع وتطويره ،أو الاستمرار في تقديم الدعم على كافة المستويات في حالة ظهور العكس.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية (في حالة ظهور مستوى متدني من ادراك جودة الحياة وارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي) في مجال الإرشاد النفسي والأسري لطلبة الجامعة وفي مجال عمل البرامج الإرشادية اللازمة لتنمية قوة مواجهة الضغوط الحياتية التي قد يتعرض لها الطلبة والتي من الممكن إن تؤثر على مستواهم الأكاديمي وتدفعهم إلى التردد والمماطلة في أداء مهماتهم الأكاديمية.

- **اهداف الدراسة** :

تستهدف الدراسة الحالية الاتي :

- التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على دلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع (ذكور. اناث) .

- التعرف على دلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي. انساني).
- التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على دلالة الفرق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع (ذكور. اناث)
- التعرف على دلالة الفرق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي. انساني).
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة .

- **حدود الدراسة** :

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من طلبة جامعة بغداد / مجمع الجادرية من الذكور والاناث والاختصاصات الانسانية والعلمية وللعام الدراسي (٢٠١١- ٢٠١٢)م.

- **تحديد المصطلحات** :
- **أولا** : **التلكؤ الأكاديمي** :

- عرفه (احمد،٢٠٠٨) بأنه : إرجاء أو تأجيل لمهمة بدون مبرر وهذه المهمة ضرورية بالنسبة للطالب ويقوم بذلك رغم إحساسه بعدم الارتياح من عدم البدء أو الانتهاء منها و إن هذه المهمة تكون مصاحبه بمشاعر القلق . (احمد،٢٠٠٨: ٦)
- وعرف (مصيلحي والحسيني ، ٢٠٠٤) التلكؤ الأكاديمي بأنه: تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع شعوره بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها.(مصيلحي والحسيني،٢٠٠٤)
- إما (والترز Wolters,2003) والذي عرف التلكؤ الأكاديمي بأنه: الفشل في أداء نشاط في اطار الزمن المرغوب أو تأجيله حتى أخر دقيقة لنشاطات يقصد الفرد أساسا إن ينتهي منها خصوصا عندما تؤدي إلى عدم الارتياح انفعاليا. (Wolters,2003)
- ويعرفه Eerd"2000" بأنه يعني تجنب انجاز أو تنفيذ غاية أو غرض وهذا الغرض بشان السلوك يشعر الفرد بأنه غير ذات جاذبية من الناحية الانفعالية ولكنه هام من الناحية المعرفية لانه يؤدي إلى نواتج ايجابية في المستقبل.(Eerd,2000)

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ إن :

- التلكؤ اختياري للمهام.
- عدم وجود مبرر لهذا التلكؤ في انجاز المهام فضلا عن أهمية المهام.
- شعور الفرد بعدم الارتياح (جسدي ومعنوي).

وتعرفه الباحثة بأنه : التأخير المتعمد من قبل الطالب في بدء أو إنهاء مهمة دراسية في الوقت المحدد لها لدرجة يشعر فيها بعدم الارتياح ، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب "الطالب" عند إجابته على مقياس التلكؤ الأكاديمي المعد في الدراسة الحالية.

- ثانيا :**جودة الحياة** :

- تعريف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته.(WHOQOL ,CROUP,1995)
- إما (محمود و الجمالي ، ٢٠١٠) فقد عرفاها بأنها: مجموع تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة ورضاه عن حياته وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينية واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته.(محمود والجمالي،٢٠١٠)
- ويعرفها (عبد المعطي ،٢٠٠٥) : بأنها التعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع. (عبد المعطي، ٢٠٠٥ : ١٤)
- ويعرفها كل من (عبد الفتاح وحسين ، ٢٠٠٦) : الاستمتاع بالظروف المادية في البيئةِ الخارجية والاحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة فضلا عن ادراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع.(عبد الفتاح وحسين ، ٢٠٠٦: ١٨٩)
- وتعرفها الباحثة بأنها :- توافر مقومات الحياة المادية بحيث تلبي حاجات الفرد الأساسية والشعور بها مع تمتعه بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها على السواء وشغل اوقات الفراغ بما هو ممتع ومفيد . و تقاس اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب " الطالب" عند اجابته على فقرات المقياس المعد للدراسة الحالية.

- **الإطار النظري** :
- أولا : **التلكؤ الأكاديمي** :

التأجيل اضطراب انفعالي ينتج عن المعتقدات غير المنطقية وان إحدى هذه المعتقدات غير المنطقية الأساسية التي تؤدي إلى التأجيل هي الفكرة التي يؤمن بها الفرد والتي مفادها (إنني يجب إن أقدم أداءٍ جيدا لأثبت إنني شخص له قيمته) وعندما يفشل الفرد في إن يقدم أداء جيدا فان هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي إلى إن يفقد الفرد تقديره لذاته وتعمل هذه المعتقدات غير المنطقية أيضا كنوع من الدافع إلى التأجيل وبالتالي فانه يكون عنده الدافع في إن يتجنب وضع تقدير ذاته موضع الاختبار مرة ثانية. (Beswick& Mann,1988,P: 208)

وللتلكؤ الأكاديمي عدة اسباب من أهمها صعوبة اتخاذ القرارات والتمرد ضد التوجيه والخوف من عواقب النجاح والنفور من المهمة ، ويرجع الخوف من الفشل إلى إن الطالب لا يستطيع إن يصل إلى ما يتوقعه الاخرون عنه أو توقعاته

عن نفسه أو بسبب الخوف من الاداء السيء ويرجع النفور من المهمة إلى إن الطالب يكره الاندماج في الأنشطة الأكاديمية أو نقص الطاقة لديه.

ومن خصائص الشخص الذي يؤجل انه عندما يقترب موعد الامتحان تراوده احلام اليقظة والسرحان ويقوم بعمل اشياء أخرى غير ضرورية ويتجنب الجلوس للاستذكار .

- **ثانيا** : **جودة الحياة** :

يستخدم مفهوم جودة الحياة أحيانا للتعبير عن الرقى في مستوى الخدمات المادية الاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، كما يستخدم أحيانا أخرى للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة. و يركز على إدراك الفرد كمحدد أساسي لجودة الحياة وعلاقته بالمفاهيم النفسية الأخرى، وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها، وتحقيق الذات ومستوى الطموح لدى الأفراد، وبالتالي فالعنصر الأساسي لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته ، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها نوعية حياة الفرد .

كما ينظر إلى مفهوم جودة الحياة على أنه " البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة ، إذ يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية". وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة فيظهر الرضا في حالة الإشباع أو عدم الرضا في حالة عدم الإشباع نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة.

ومن هنا نستطيع أن نقول أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال ، وإشباع الحاجات ، والرضا عن الحياة ، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة ، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية ، وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى العيش حياة متناغمة متوافقة مع جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع. وفي جودة الحياة يتطلب الاستمتاع بالأشياء بشكل تراكمي أن يفهم الإنسان ذاته وقدراته، ويحقق اهتماماته وطموحاته في تفاعل وانهماك يمكنه من التغلب على مشكلات الحياة وتحديد معنى وهدف يسعى دوما لبلوغه ولا يألو جهدا في الاندفاع التام باتجاهه والاستغراق التام في مضامينه.

ويرى" تيلور وبوجدان" إن جودة الحياة موضوع للخبرة الذاتية Quality of life is a matter of subjective experience، إذ لا يكون لهذا المفهوم وجود أو معنى إلا من خلال إدراكات الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية.(TOYLOR&BOGDAN,1996) بينما يشير "فريكي، ١٩٩٧" إلى أن "وجود المعايير والقيم الخارجية لا يكون لها معنى إلا في سياق ما تمثله من أهمية وقيمة بالنسبة للفرد نفسه، بمعنى آخر أن المؤشرات الخارجية لجودة

الحياة لا قيمة ولا أهمية لها في ذاتها، بل تكتسب أهميتها من خلال إدراك الفرد وتقييمه لها. (vreeke,atel,1997,P:280) إما " كاريج,2012" فيرى ان جودة الحياة تتمثل في المجالات الاتية والتي اطلق عليها الثلاثة بي The 3 B's :

- الكينونة
- الانتماء
- الصيرورة

ويوضح جدول (١) تفاصيل المكونات الفرعية لهذه المجالات:-

جدول (١): مجالات وابعاد جودة الحياة

المجال	الأبعاد الفرعية	الأمثلة
الكينونة (الوجود) Being	الوجود البدني Physical Being	(أ) القدرة البدنية على التحرك وممارسة الأنشطة الحركية. (ب) أساليب التغذية وأنواع المأكولات المتاحة.
	الوجود النفسي Psychological Being	(أ) التحرر من القلق والضغوط. (ب) الحالة المزاجية العامة للفرد (ارتياح /عدم ارتياح).
	الوجود الروحي Spiritual Being	(أ) وجود أمل في المستقبل (الاستبشار). (ب) أفكار الفرد الذاتية عن الصواب والخطأ.
الانتماء Belonging	الانتماء المكاني (البدني) Physical Belonging	(أ) المنزل أو الشقة التي أعيش فيها. (ب) نطاق الجيرة التى تحتوى الفرد.
	الانتماء الاجتماعي Social Belonging.	(أ) القرب من أعضاء الأسرة التي أعيش معها. (ب) وجود أشخاص مقربين أو أصدقاء (شبكة علاقات اجتماعية قوية).
	الانتماء المجتمعي Community Belonging	(أ) توافر فرص الحصول على الخدمات المهنية المتخصصة (طبية، اجتماعية،...الخ). (ب) الأمان المالى.
الصيرورة Becoming	الصيرورة العملية Practical Becoming	(أ) القيام بأشياء حول منزلي. (ب) العمل فى وظيفة أو الذهاب إلى الجامعة.
	الصيرورة الترفيهية Leisure Becoming	(أ) الأنشطة الترفيهية الخارجية (التنزه، التريض). (ب) الأنشطة الترفيهية داخل المنزل (وسائل الإعلام والترفيه).
	الصيرورة التطورية (الارتقائية) Growth Becoming	(أ) تحسين الكفاءة البدنية والنفسية. (ب) القدرة على التوافق مع تغيرات وتحديات الحياة.

- **ثانياً : أبعاد مفهوم جودة الحياة :**

يتكون مفهوم جودة الحياة، من ثلاث مكونات رئيسية تتمثل فيما يلي:

- الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء (يرتبط الإحساس بحسن الحال: بالانفعالات، بالرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس؛ وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية، أي ذات علاقة برؤية وإدراك وتقييم المرء).
- القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية (اذ تمثل الإعاقة المنظور المناقض لهذه القدرة، وترتبط بعجز المرء عن الالتزام أو الوفاء بالأدوار الاجتماعية).
- القدرة على الاستفادة من المصادر البيئة المتاحة الاجتماعية منها (المساندة الاجتماعية)، والمادية (معيار الحياة) وتوظيفها بشكل إيجابي.

وطرح "فيلسي وبيري" Felce & Perry (١٩٩٥) نموذج ثلاثي العناصر لجودة الحياة يعكس التفاعل بين: ظروف الحياة، الرضا عن الحياة، والقيم الشخصية. وقدما تعريفات محددة لهذه العناصر وعلى النحو التالي :

- ظروف الحياة : Life conditions

- وتتضمن الوصف الموضوعي للأفراد وللظروف المعيشية لهم.
- الرضا الشخصي عن الحياة personal satisfaction
- ويتضمن ما يعرف بالإحساس بحسن الحال والرضا عن ظروف الحياة أو أسلوب الحياة.
- القيم والطموح الشخصي Personal values and aspiration :
- وتتضمن القيمة أو الأهمية النسبية التي يسقطها الفرد على مختلف ظروف الحياة الموضوعية أو جودة الحياة الذاتية. (Felce&Perry,1995P:16)

اما جودة الحياة وفقاً لرؤية فينتيجودت وآخرون (٢٠٠٣) تتضمن بعدين:

- البعد الذاتي Subjective Quality of Life ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، الحياة ذات المعنى.
- البعد الموضوعي Objective Quality of Life : ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: عوامل موضوعية (مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية. (Ventgodt atel,2003,P:1164-1175)

كما وتلعب الحياة والخبرات المتباينة التي نتعرض لها في كل مرحلة من مراحل حياتنا دورا شديد الأهمية في واقع الأمر في ثبات أو تغير رؤيتنا لجودة الحياة الشخصية وعلى الرغم من إن لكل شخص توقعاته الكيفية الخاصة يوجد نمط يمكن في ضوئه تحديد ثماني أبعاد عامة تؤدي إلى إمكانية تقييم جودة الحياة الشخصية لكل إنسان بغض النظر عن تصوراته ورؤاه الشخصية. وهذه الأبعاد هي:

- السلامة البدنية والتكامل البدني العام.
- الشعور بالسلامة والأمن.
- الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية.
- الحياة المنظمة المقننة.
- الإحساس بالانتماء إلى الآخرين.
- المشاركة الاجتماعية.
- أنشطة الحياة اليومية الهادفة.
- الرضا والسعادة الداخلية.

ولا يوجد لهذه الأبعاد تنظيم هرمي محدد أو ثابت. بل ينظم كل فرد هذه الأبعاد في بناء هرمي خاص وفق أولوياته ورؤاه الذاتية لأهمية كل قيمة بالنسبة لجودة حياته الشخصية. ومع ذلك يمكن القول بأن ترتيب هذه الأبعاد حسب أولوياتها يعتمد على الخبرات الذاتية بكل فرد وعلى الثقافة التي يعيش في إطارها. ومن هنا يمكن رؤية نوع من التشابه في الترتيب الهرمي لهذه الأبعاد لدى غالبية الأفراد الذين يعيشون في ثقافات أو جماعات اجتماعية واحدة إذ يتعرض مثل هؤلاء الأشخاص إلى ظروف حياة مشتركة وبالتالي خبرات حياتية متشابهة إلي حد بعيد.

يمكن النظر إلى كل بعد من الأبعاد الثمانية الأساسية باستخدام مصطلحات الجودة كنوع من العلاقة أو التوازن بين الجودة والواقع، بمعنى إذا تجاوز الواقع التوقعات سيخبر الفرد الجودة المرتبطة بهذه القيمة أو تلك

بصورة شديدة الإيجابية. وإذا كان هناك نوعاً من التوازن بين الواقع والتوقعات يخبر الشخص جودة حياته الشخصية بصورة محايدة. وتقل جودة الحياة الشخصية إلى أدنى مستوياتها إذا فاقت أو تجاوزت الأهداف والتوقعات الشخصية الواقع بكثير.

ويجب أن يناضل الناس بكل ما أوتوا من قدرات وإمكانيات للتوصل على الأقل إلى نقطة التوازن بين أهدافهم وتوقعاتهم والواقع الذي يعيشون فيه. ولسوء الحظ لا يصل بعض الناس إلى نقطة التوازن هذه وتظل الفجوة بين طموحاتهم وأهدافهم وتوقعاتهم والواقع كبيرة بل قد تزداد اتساعا مما يضر بطبيعة الحال بنوعية وجودة الحياة الشخصية لمثل هؤلاء الناس.

وتوجد في الحقيقة الكثير من العقبات أو عوامل الخطورة التي قد تحول دون تحقيق أهدافنا وتوقعاتنا وطموحاتنا المتعلقة ببعد أو أكثر من أبعاد القيم الثماني الأساسية تلك مما يدعو إلى التفكير في الحقيقة التي مفادها أن نوعية وجودة الحياة الشخصية للإنسان لا تتوقف فقط على بعد أو آخر من أبعاد هذه القيم بل هي في واقع الأمر محصلة أو ناتج التفاعل بين الإنجازات والعثرات المتعلقة بها كافة. (ابو حلاوة ،ب ت: ٢٢)

- **دراسات سابقة** :
- **أولا** : **دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات** :
- **دراسة** (**سير** Sayer,2004) :

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الكمالية والقلق والطموح لدى طلاب الدراسات العليا ، تكونت العينة من (٣٠٤) طالبا وبعد استخدام أدوات الدراسة ومعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج إن القلق يمكن إن يؤثر في بداية التلكؤ الأكاديمي بينما الميل نحو الكمالية يمكن إن يؤثر على تكملة أو الانتهاء من أداء المهمة. (Sayer,2004)

- **دراسة** (**مصيلحي والحسيني**،٢٠٠٤) :

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على مفهوم التلكؤ بصفة عامة والتلكؤ الأكاديمي بصفة خاصة وعلاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات (الرضا عن الدراسة . القلق . وجهة الضبط الأكاديمي) تألفت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وبعد استخدام أدوات الدراسة ومعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج الدراسة إن هناك فروق جوهرية بين طلاب وطالبات الجامعة في التلكؤ الأكاديمي وجميع جوانبه ، كما بينت النتائج فروق واضحة بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الدرجة الكلية للرضا عن الدراسة وان هذه الفروق لصالح منخفضي التلكؤ الأكاديمي فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الدرجة الكلية للقلق . (مصيلحي والحسيني،٢٠٠٤)

- **دراسة** (**برونلو وريسنجر** Bronlow & Reasinger,2001) :

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وبين كل من الكمالية ووجهة الضبط وأساليب الفرد وتفضيل العمل الناتج عن الرضا

الداخلي عن أداء المهمة والتقدير الخارجي من الآخرين بسبب أداء المهمة تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبا وطالبة جامعية وبعد استخدام أدوات الدراسة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج إن أسباب التلكؤ ترجع إلى النفور من المهمة وصعوبة اتخاذ القرارات وان الإناث أعلى من الذكور في درجة التلكؤ الأكاديمي الذي يرجع إلى الخوف من الفشل والإتكالية وصعوبة اتخاذ القرار وأظهرت النتائج أيضا إن الكمالية والميل لعمل تعزيزات خارجية للحظ ووجهة الضبط الخارجي وكون المفحوص ذكرا كلها تنبأت بالتلكؤ الأكاديمي كما وجد إن ذوي التلكؤ الأكاديمي المنخفض يجدون المهام الدراسية أكثر إرضاء لهم عن ذوي التلكؤ الأكاديمي المرتفع. (Bronlow & Reasinger,2001)

- **دراسة (عبادة، ١٩٩٣)**

استهدفت الدراسة معرفة ظاهرة تأجيل الاستعداد للامتحان وعادات الدراسة وقلق الامتحان ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الإرجاء الأكاديمي وعادات الدراسة وقلق الامتحان على عينة مكونة من (٢١٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة وبينت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيا بين تأجيل الاستعداد للامتحان ومتغيرات قلق الامتحان (الاضطراب والانفعالية وقلق الامتحان) كما وجد ارتباط دال إحصائيا بين تأجيل الاستعداد للامتحان وكل من عادات الدراسة الاتية: التوتر عند تأدية الامتحان في مكان مختلف عن القاعة الدراسية . حشو العقل بالمعلومات قبيل ليلة الامتحان - الدراسة مع وجود المذياع أو التلفاز . الدراسة مع الأقران، كما وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين متغير الاضطراب كأحد مكونات قلق الامتحان وعادات الاستذكار السابقة.(عبادة، ١٩٩٣)

- **ثانيا- دراسات تناولت جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات :**

- **دراسة (سليمان ، ٢٠١١)**

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة وتأثير بعض المتغيرات عليها، تكونت عينة الدراسة من (٦٤٩) طالبا وطالبة وبعد تطبيق مقياس جودة الحياة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أشارت النتائج إلى إن مستوى جودة الحياة كان مرتفع في بعدين هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية ومنخفض في بعدين هما جودة الحياة التعليمية وجودة ادارة الوقت ومتوسط في جودة الصحة العامة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلبة التخصصات العلمية في ابعاد مقياس الجودة باستثناء بعد جودة ادارة الوقت.(سليمان، ٢٠١١)

- **دراسة (البهادلي وكاظم، ٢٠٠٧)**

استهدفت الدراسة معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية ، ودور متغير البلد (ليبيا ، عمان) والنوع (ذكر ، انثى) والتخصص (إنساني ، علمي) في جودة الحياة . تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة (١٨٢ من ليبيا و ٢١٨ من سلطنة عمان) وبعد تطبيق مقياس الدراسة وتحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج إن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية

وجودة التعليم والدراسة ومتوسط في بعدين هما: جودة الصحة العامة وجودة شغل وقت الفراغ ومنخفض في بعدين هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أشارت النتائج إلى إن الطلبة اللبيين اعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف في حين كان الطلبة العمانيين اعلى في جودة شغل وقت الفراغ ، كما بينت النتائج إن الذكور اعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف وجودة شغل وقت الفراغ من الإناث.(البهادلي وكاظم،٢٠٠٧)

- دراسة (**محمود والجمالي**،٢٠١٠)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا وتاثيرها على جودة الحياة لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالبا وطالبة وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين الذكور والإناث لصالح الذكور ووجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين المتفوقين والمتعثرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا فضلا عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين طلبة الأقسام الادبية وطلبة الأقسام العلمية.(محمود و الجمالي،٢٠١٠: ٦١)

- دراسة (**نعيسة**، ٢٠١٢)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي تشرين ودمشق تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة وبعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود مستوى متدن من جودة الحياة لدى الطلبة، وان الذكور أدنى من الإناث في ابعاد جودة الحياة وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة وجودة الحياة .(نعيسة، ٢٠١٢: ١٤٥)

- **منهجية الدراسة واجراءاتها** :
- **منهجية الدراسة** :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة طبقية حجمها (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة- مجمع الجادرية / للعام الدراسي (٢٠١١- ٢٠١٢) م، وقد روعي في اختيارها تمثيلها لمتغيري الدراسة (النوع والتخصص الدراسي) وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): عينة الدراسة موزعة حسب النوع والتخصص الدراسي

النوع	التخصص	المجموع
ذكور	علمي	٦٦
	انساني	٨٤
اناث	علمي	٧٤
	انساني	٧٦
المجـــوع		٣٠٠

- **أداتا الدراسة** :

تحقيقا لأهداف الدراسة قامت الباحثة باعداد مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس جودة الحياة، وفيما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدت:

- **اولاً : مقياس التلكؤ الاكاديمي :**

بعد الاطلاع على الادبيات وبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم كدراسة (مصيلحي والحسيني، ٢٠٠٤)، ودراسة (sayer,2004)، اعدت الباحثة مقياسا للتلكؤ الأكاديمي للطالب الجامعي ، تكون بصورته الاولية من (٢٥) فقرة وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس وعددهم (١٠) محكمين (ملحق ١) للتاكد من الصدق الظاهري للمقياس وطلب منهم الحكم على مدى ملاءمة الفقرات لقياس التلكؤ الأكاديمي للطالب الجامعي وإجراء مايرونه مناسب من اعادة صياغة أو دمج أو اضافة لبعض الفقرات ، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وحذفت اربع فقرات وتم قبول باقي الفقرات إذ كانت نسبة الاتفاق عليها أكثر من (٨٠٪) وبذلك اصبح المقياس متكون من (٢١) فقرة .

- **إعداد تعليمات المقياس :**

ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح الفقرات والبدائل والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) طالبا وطالبة ، اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث من غير عينة البناء أو العينة الأساسية ، وقد اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة وأن متوسط الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان (١٥) دقيقة.

- **تصحيح المقياس :**

بعد إعداد فقرات المقياس تم وضع مدرج خماسي أمام كل فقرة ويقابل هذا المدرج الفقرات الإيجابية والسلبية ووزعت الأوزان على بدائل الإجابة وكالآتي [ينطبق عليَّ دائماً (٥) درجة ،ينطبق عليَّ غالبا (٤) درجة، ينطبق عليَّ احيانا (٣) درجة، ينطبق عليَّ قليلا(٢) درجة، لا ينطبق عليَّ أبدا (١) درجة]، وتعكس الأوزان في حالة الفقرات الايجابية.

- **التحليل الإحصائي للفقرات :**
- **القوة التمييزية للفقرات :**

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية، لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell et al, 1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghisell et al, 1981:434)،لأن هنالك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (ولتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم الأسلوب العشوائي من خمسة كليات هي : الهندسة وكلية العلوم وكلية التربية ، وكلية العلوم السياسية و كلية الاعلام، ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات طبق المقياس على العينة ورتبت الإستجابات تنازليا من أعلى درجة إلى أدناها وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) فقد أخذت نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا، إذ تشير انستازي Anastasi إلى إن النقطة المثلى لكل

مـــن حـــالتي التـــوازن هـــي الـــتي تبلـــغ مـــن العليـــا والـــدنيا (٢٧٪) (Anastasi,1988:213)، وبهذا أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) فردا وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة . اتضح أن كافة الفقرات دالة مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) عند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبذلك فان المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٢١) فقرة (ملحق ٢) ، وجدول (٤) يوضح ذلك:-

جدول (٤): القوة التمييزية لفقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري		
١	٤.٧٧	٠.٤٣	٤.٥٥	٠.٦٤	٢.٩٥	دالة
٢	٤.٨٢	٠.٢٦	٤.٥٥	٠.٥٦	٣.٩١	دالة
٣	٤.٧٤	٠.٤٦	٤.٤٧	٠.٥٨	٣.٧٣	دالة
٤	٤.٦٨	٠.٥٢	٤.٤٨	٠.٥٣	٢.٨٢	دالة
٥	٤.٥٩	٠.٥٦	٤.٣١	٠.٦٧	٣.٢٧	دالة
٦	٤.٥٨	٠.٥٤	٤.٣٩	٠.٧٠	٢.١٤	دالة
٧	٤,٦٣	٠.٦٣	٤.٢٣	٠.٧٨	٤.٢١	دالة
٨	٤.٦٢	٠.٥٧	٤.١١	٠.٨١	٥.٣١	دالة
٩	٤.٦٥	٠.٥٤	٤.١٦	٠.٨١	٥.١٩	دالة
١٠	٤.٦٦	٠.٥٤	٤.٢٤	٠.٧٧	٤.٦٧	دالة
١١	٤.٧٥	٠.٤٧	٤.٢٨	٠.٧٧	٥.٤١	دالة
١٢	٤.٧٠	٠.٤٩	٤.١٩	٠.٨٠	٥.٦٠	دالة
١٣	٤.٧٥	٠.٤٣	٤,٠٩	٠,٨٤	٧.١٦	دالة
١٤	٤.٦٢	٠.٥٣	٤.١٣	٠.٧٧	٥.٣٨	دالة
١٥	٤.٧٠	٠.٥١	٤.٢٤	٠.٧٢	٥.٤٢	دالة
١٦	٤.٥٦	٠.٥٨	٤.٠٨	٠.٨٤	٤.٨٧	دالة
١٧	٤.٧٦	٠.٤٤	٤.٢٣	٠.٧٠	٦.٦٩	دالة
١٨	٤.٦٤	٠.٥٨	٤.٠٥	٠.٨٢	٦.٠٦	دالة
١٩	٤.٦٣	٠.٦٠	٤.٣١	٠,٧١	٣.٥٨	دالة
٢٠	٤.٦١	٠.٦٠	٤.٣٧	٠.٦٩	٢.٦٠	دالة
٢١	٤.٦٦	٠.٥٦	٤.١٥	٠.٧٣	٥.٦٩	دالة

** القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)*

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجةِ الكلية للمقياس**:

إن صدق الفقرة يُعدّ دليلا على صدق المقياس وأن حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أكثر دقة من صدقها الظاهري، لأنه يكشف عن قياس الفقرة للمفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، مما يشير إلى تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه، وحينئذٍ يشير إلى صدق المقياس .

لذا فإن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً منخفضاً أو سالباً مع الدرجة الكلية للمقياس، يجب استبعادها لأنها غالبا ما تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية فقرات المقياس. ويعدّ هذا الأسلوب من الأساليب المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، لذلك استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباطٍ بيرسون باستعمال عينة التحليل ذاتها فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و جدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢٨	١٢	٠,٣٧
٢	٠,٣٥	١٣	٠,٣٦
٣	٠,٣٦	١٤	٠,٤٤
٤	٠,٣٣	١٥	٠,٣٦
٥	٠,٢٧	١٦	٠,٣٧
٦	٠,٢٨	١٧	٠,٣٠
٧	٠,٣١	١٨	٠,٢٦
٨	٠,٣٤	١٩	٠,٣٤
٩	٠,٢٢	٢٠	٠,٣١
١٠	٠,٣٦	٢١	٠,٢٩
١١	٠,٣٧		

- **الثبات** Reliability :

تم التحقق من ثبات مقياس التلكؤ الأكاديمي بطريقة ١- الاختبار إعادة الاختبار إذ طبقّ المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة ، اختيروا بطريقة عشوائية، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الأول ، ثم حسبت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي عبر الزمن . ٢- كما تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لقياس الثبات إذ تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد عينة الثبات وبلغ معامل ثبات الفا (٠,٨٧) وهومعامل ثبات جيد وهذا يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي جيد.

- **ثانيا** : **مقياس جودة الحياة** :
- **صياغة فقرات المقياس** :

بعد الإطلاع على الادبيات وبعض الدراسات السابقة للاستفادة منها في تحديد الفقرات وتحديد البدائل المناسبة للاجابة عن الفقرات كدراسة (منسي وكاظم،٢٠٠٧) ودراسة (محمود والجمالي،٢٠١٠) وبهذا قامت الباحثة باعداد فقرات المقياس و قد روعي في صياغة فقرات المقياس أن تكون مفهومة، وقابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة، ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به إلى إعطاء معلومات غير صادقة ،على وفق ذلك فقد صِيغت فقرات المقياس، وكانت (٥٦) فقرة بصيغتها الاولية.

- **صدق المقياس وصلاحيته** :

يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، ومن أجل تعرّف مدى صلاحية المقياس (الصدق الظاهري) عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق ١) . وفي ضوء آراء الخبراء، أبقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر، وبناءً على ذلك حذفت (٥) فقرات، ودمجت فقرتين وأبقيَ على (٥٠) فقرة.

- **إعداد تعليمات المقياس** :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح الفقرات والبدائل والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه

الاستجابة على المقياس، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٣٠) طالب وطالبة ، اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث من غير عينة البناء أو العينة الاساسية، وقد اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة وأن متوسط الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان (٢٠) دقيقة.

- **تصحيح المقياس** :

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمسة كالآتي: [موافق بشدة (٥) درجة ، موافق (٤) درجة، محايد (٣) درجة ، غير موافق (٢) درجة، غير موافق بشدة (١) درجة] وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية.

- **التحليل الإحصائي للفقرات** :

جرى تحليل الفقرات بأسلوبين؛ هما:

- **القوة التمييزية للفقرات** Discrminating Power of Items

القوة التمييزية للفقرة تعني قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد المستجيبين للمقياس، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين (العليا والدنيا) وهذا يدل على أن الفقرة تسهم إسهاما فاعلا في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية بين المستجيبين (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ٢٩٣).

إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell et al, 1981) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية (Ghisell et al,1981:434)،لأن هنالك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته ، ولتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي (من خمسة كليات هي : كلية الهندسة وكلية العلوم وكلية التربية ، وكلية العلوم السياسية، وكلية الاعلام) ، وتم ذلك باختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات رتبت الإستجابات تنازليا من أعلى درجة إلى أدناها وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) فقد أخذت نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا، اذ تشير انستازي Anastasi إلى إن النقطة المثلى لكل من حالتي التوازن هي التي تبلغ من العليا والدنيا (٢٧٪) (Anastasi,1988:213)، وبهذا أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) فردا واستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة ، اتضح أن كافة فقرات مقياس جودة الحياة دالة مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) عند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وجدول (٦) يوضح ذلك ، وبذلك أصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة (ملحق ٣).

جدول (٦): القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوي الدلالة
	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	٤,٧٦	٠,٤٦	٤,٥٤	٠,٦٨	٢,٧٧	دالة
٢	٤,٧٥	٠,٤٩	٤,٤٣	٠,٧١	٣,٨٨	دالة
٣	٤,٧٧	٠,٤٩	٤,٣٨	٠,٨١	٤,٢١	دالة
٤	٤,٦٩	٠,٦٤	٤,٣٢	٠,٨٨	٣,٥١	دالة
٥	٤,٧١	٠,٤٧	٤,٢٨	٠,٩١	٤,٢٨	دالة
٦	٤,٧٧	٠,٤٣	٤,١٢	١,٠٨	٥,٧٥	دالة
٧	٤,٥٩	٠,٥٩	٣,٨٤	١,١٧	٥,٩٠	دالة
٨	٤,٧٥	٠,٥٦	٤,١٧	١,٠٤	٥,٠٩	دالة
٩	٤,٥٦	٠,٨٤	٣,٥٠	١,٤٥	٦,٥٧	دالة
١٠	٤,٧٥	٠,٤٩	٤,٢٤	٠,٩١	٥,١٨	دالة
١١	٤,٧١	٠,٥٣	٤,٠٣	١,٠٤	٥,٩٧	دالة
١٢	٤,٥٦	٠,٨٩	٣,٧٥	١,٤٢	٤,٩٦	دالة
١٣	٤,٧١	٠,٦١	٤,٢٤	٠,٨٧	٤,٥٩	دالة
١٤	٤,٦٣	٠,٧٥	٣,٨٧	١,١٥	٥,٧١	دالة
١٥	٤,٧٨	٠,٥١	٤,٣٢	٠,٨٨	٤,٧٠	دالة
١٦	٤,٧٣	٠,٥٤	٤,٣٧	٠,٩٩	٣,٣٢	دالة
١٧	٤,٦٥	٠,٦٥	٣,٨٣	١,٢٤	٦,٠٩	دالة
١٨	٤,٧٧	٠,٤٨	٤,٤١	٠,٧٨	٤,٠٧	دالة
١٩	٤,٦٩	٠,٦٦	٤,١٢	١,٠٥	٤,٦٩	دالة
٢٠	٤,٧٢	٠,٥٢	٤,٤٧	٠,٧١	٢,٩٢	دالة
٢١	٤,٧٦	٠,٥٥	٣,٨٤	١,١٥	٧,٥١	دالة
٢٢	٤,٨٠	٠,٤٦	٣,٩٧	١,٠٨	٧,٣٦	دالة
٢٣	٤,٦٧	٠,٧٠	٤,٤٢	٠,٨٢	٢,٣٩	دالة
٢٤	٤,٥٩	٠,٧٨	٤,٢٩	١,٠٣	٢,٣٧	دالة
٢٥	٤,٧٥	٠,٤٧	٤,٢٢	٠,٩٦	٥,٢١	دالة
٢٦	٤,٧٧	٠,٤٩	٤,١٤	٠,٩٨	٥,٩٣	دالة
٢٧	٤,٦٥	٠,٧١	٤,٠٠	١,١٢	٥,٠٦	دالة
٢٨	٤,٧١	٠,٥٩	٤,١٦	٠,٩٣	٥,١٢	دالة
٢٩	٤,٦٦	٠,٦٦	٤,٠٢	١,٠٠	٥,٤٨	دالة
٣٠	٤,٦٤	٠,٦٧	٤,١٩	١,٠٤	٣,٧٩	دالة
٣١	٤,٦٧	٠,٦٢	٣,٩٥	١,٠٨	٥,٩٨	دالة
٣٢	٤,٦٦	٠,٥٩	٤,٢٧	٠,٩٥	٣,٥٨	دالة
٣٣	٤,٥٤	٠,٩٤	٣,٧٥	١,١٢	٥,٥٧	دالة
٣٤	٤,٦٣	٠,٦١	٣,٩٥	١,٢٠	٥,٢٦	دالة
٣٥	٤,٦١	٠,٧٢	٣,٥٣	١,٤٩	٦,٧٢	دالة
٣٦	٤,٦٢	٠,٦٤	٤,٢١	١,١١	٣,٣٤	دالة
٣٧	٤,٦٥	٠,٦٢	٤,٢٠	٠,٩٩	٤,٠١	دالة
٣٨	٤,٦٤	٠,٦٣	٤,٣١	٠,٩٣	٣,٠٧	دالة
٣٩	٤,٦٣	٠,٦٣	٤,٠٠	١,٠٥	٥,٤١	دالة
٤٠	٤,٧١	٠,٤٩	٤,٣٥	٠,٧٥	٤,١٦	دالة
٤١	٤,٦٨	٠,٥٢	٤,٤٦	٠,٦٦	٢,٧٣	دالة
٤٢	٤,٦٥	٠,٥١	٤,٣٦	٠,٥٨	٣,٩٤	دالة
٤٣	٤,٦٧	٠,٥٠	٤,٢٦	٠,٦٥	٥,١٣	دالة
٤٤	٤,٦٢	٠,٥٠	٤,٠٦	٠,٧٣	٦,٤٤	دالة
٤٥	٤,٧٠	٠,٥٦	٤,٢٣	٠,٧٦	٥,١٣	دالة
٤٦	٤,٦٣	٠,٥٨	٤,١٥	٠,٧٨	٥,٠٩	دالة
٤٧	٤,٧٤	٠,٤٩	٤,٢٥	٠,٧٢	٥,٦٦	دالة
٤٨	٤,٥٦	٠,٥٦	٤,٢٨	٠,٧٢	٣,١٣	دالة
٤٩	٤,٦٥	٠,٥١	٤,٣٨	٠,٧٣	٣,١١	دالة
٥٠	٤,٦٤	٠,٥٥	٤,٢٧	٠,٦٨	٤,٣٨	دالة

***القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)**

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**:

إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس، إذ يُعد هذا المؤشر أحد مؤشرات صدق البناء . استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة باستعمال عينة التحليل ذاتها، وقد حققت جميع الفقرات ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) عند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢٨	١١	٠,٣٧	٢١	٠,٤٢	٣١	٠,٤٤	٤١	٠,٢٩
٢	٠,٢١	١٢	٠,٣٢	٢٢	٠,٣٥	٣٢	٠,٢١	٤٢	٠,٤٢
٣	٠,٢٦	١٣	٠,٢٥	٢٣	٠,٢١	٣٣	٠,٣٢	٤٣	٠,٣٢
٤	٠,٢٤	١٤	٠,٣٠	٢٤	٠,١٤	٣٤	٠,٣٥	٤٤	٠,٤٠
٥	٠,٢٧	١٥	٠,١٧	٢٥	٠,٣٠	٣٥	٠,٤٢	٤٥	٠,٣٢
٦	٠,٣٢	١٦	٠,٢٥	٢٦	٠,٣٤	٣٦	٠,٢٥	٤٦	٠,٤٧
٧	٠,٤٠	١٧	٠,٣٣	٢٧	٠,٣٣	٣٧	٠,٤٧	٤٧	٠,٣٥
٨	٠,٢٥	١٨	٠,٢٧	٢٨	٠,٢٩	٣٨	٠,٢٧	٤٨	٠,٢٣
٩	٠,٤٣	١٩	٠,٣٢	٢٩	٠,٣٥	٣٩	٠,٣٢	٤٩	٠,٢٦
١٠	٠,٢٦	٢٠	٠,٣٨	٣٠	٠,١٩	٤٠	٠,٢٣	٥٠	٠,٤٤

- **الثبات** Reliability:

يقصد بالثبات مدى الاتساق Consistency، والتكرارية Repeatability في قياسات الظاهرة ذاتها، والقياسات العالية للثبات تتضمن مقدارا أقل من خطأ المقياس (GoodWin,1995:455).

وتُعد طريقتا إعادة الاختبار، ومعادلة ألفا كرونباخ من أكثر الطرق استعمالا للدلالة على مؤشر ثبات المقاييس، والاختبارات (سليم، ١٩٩٩: ٢١٣) وقد أعتمدت هاتين الطريقتين وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار- إعادة الاختبار Test- Re- test:

ولحساب الثبات وفق هذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة ، وعلى نحو عشوائي، وأعيد التطبيق بعد مرور أسبوعين ، ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد وفق المعيار المطلق ولانه يدل على استقرار اجابات الافراد على المقياس الحالي عبر الزمن.

٢- معادلة ألفا كرونباخ Alfa Cronbch:

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات فقرات المقياس كافة على أساس أن الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم، ويؤشر معامل الثبات على وفق هذه الطريقة اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس، اذ إن هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعا، إذ تمتاز بتناسقها، وإمكانية الوثوق بنتائجها ،وقد استعين بمعامل ألفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس وكانت النتيجة بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات المؤلفة من (٥٠)

طالبا وطالبة ، (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد وهذا يعني ان المقياس يتمتع باتساق داخلي جيد.

- **الوسائل الاحصائية** : Statistical Means

تمت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة الحالية.

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها** :

- **اولا : التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة** :

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس التلكؤ الاكاديمي قد بلغ (٧٦,٧٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٩٠) وعند موازنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٦٣) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦,٧٦٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) : الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة الكلية على مقياس التلكؤ الاكاديمي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٣٠٠	٧٦.٧٣	٨.٩٠	٦٣	٢٦.٧٦٤	١.٩٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه إن عينة الدراسة تعاني من تلكؤ اكاديمي وقد يرجع ذلك إلى الظروف الصعبة التي مر ويمر بها البلد والتي جعلت الطلبة يشعرون بتشاؤم شديد والمبالغة في تقدير الوقت الذي يحتاجه لاكمال المهمة أو البدء بها فضلا عن كثرة المهام الدراسية وغير الدراسية المنوطة بهم مما يضطرهم إلى ارجاع بعض منها وعدم اكمالها إلا في أخر لحظة ولا سيما الدراسية منها وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة (مصيلحي والحسيني،٢٠٠٤) .

- **ثانيا : التعرف على دلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع (ذكور - اناث)**

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (١٥٠) طالباً على التلكؤ الاكاديمي (٧٧,٣٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره(٩,٠٩٢)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددهن (١٥٠) على المقياس نفسه (٧٦,٠٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٥٩٢)، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٩٠٢) بعد إن تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول(٩): الموازنة في التلكؤ الاكاديمي لدى العينة على وفق متغير النوع (ذكور– اناث)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	١٥٠	٧٧.٣٧٥	٩.٠٩٢	٠.٩٠٢	١.٩٦
اناث	١٥٠	٧٦.٠٧٥	٨.٥٩٢		

يبين الجدول اعلاه إن التلكؤ الاكاديمي لايتاثر بالجنس وهذا قد يعود اصلا إلى كثرة المهام التي تطلب منهما كطلبة ذكورا واناثا وبالتالي يضطرون إلى

ارجاع بعض المهمات ولاسيما غير المرغوب فيها وغير الممتعة كالمهمات الدراسية ويضطروا إلى اكمالها في اللحظات الأخيرة. وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة (برونلو وريسنجر Bronlow & Reasinger,2001) التي وجدت إن الإناث أكثر تلكؤ اكاديمي من الذكور.

- **ثالثا** : **التعرف على دلالة الفرق في التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني)**.

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة التخصص الدراسي العلمي البالغ عددهم (١٤٠) على مقياس التلكؤ الاكاديمي (٧٦,٠٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٧٩)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة التخصص الدراسي الإنساني البالغ عددهم (١٦٠) على المقياس نفسه (٧٧,٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٨,٩٩)، و تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٩٥) بعد إن تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) : الموازنة في التلكؤ الأكاديمي لدى العينة على وفق متغير التخصص الدراسي(علمي . انساني)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
انساني	١٦٠	٧٧.٤	٨.٩٩	٠.٩٥	١.٩٦
علمي	١٤٠	٧٦.٠٢١	٨.٧٩		

يبين الجدول اعلاه إن التلكؤ الاكاديمي لايتاثر بالتخصص الدراسي فسواء اكان التخصص الدراسي علمي أو انساني فان التلكؤ الأكاديمي قد يظهر لدى الطلبة كسلوك نتيجة نفورهم من الدراسة عندما تكون اتجاهاتهم سلبية نحو الدراسة ولاسيما عندما يواجهون ضغوط مستمرة بسبب المذاكرة وكثرة البحوث والتقارير المطلوبة منهم.

- **رابعا** : **التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة** :

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس جودة الحياة قد بلغ(٩١,٠٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٦)، وعند موازنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (١٥٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٨٨,١١٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٢٩٩) وجدول(١١) يوضح ذلك:

جدول(١١) : الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة الكلية على مقياس جودة الحياة

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٣٠٠	٩١.٠٥	١١.٦	١٥٠	٨٨.١١٦	١.٩٦	دالة

وهذه النتيجة قد تعود لما يعانيه الطلبة من ظروف صعبة اثرت على نظرتهم لحياتهم ومستقبلهم وامكاناتهم بنظرة سلبية - ضبابية المستقبل عدم السيطرة على البيئة وقلة مايوفره المجتمع لهم من امكانات مادية أو خدمية فضلا عن أن مستقبل الطالب الجامعي غير واضح بالنسبة لمعظم طلابنا

فالغالبية العظمى منهم لديهم خوف من المستقبل، وتتملكه فكرة أنه قد لايجد عملا بعد التخرج، وقد يضطر إلى مزاولة عمل يتطلب مؤهلات وشهادة بعيدة عن شهادته الجامعية إي إن توقعاتهم وطموحاتهم واهدافهم تجاوزت الواقع بكثير وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (نعيسة، ٢٠١٢).

- **خامسا : التعرف على دلالة الفرق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع (ذكور ـ اناث)**

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم(١٥٠) طالباً على مقياس جودة الحياة (٩١،١٤) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠،٢١)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددهن (١٥٠) على المقياس نفسه (٩٠،٩٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١١،٦)، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،١٠١٠) بعد إن تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول(١٢) : الموازنة في جودة الحياة لدى العينة على وفق متغير النوع (ذكور– اناث)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	١٥٠	٩١.١٤	١٠.٢١	٠.١٠١٠	١.٩٦
اناث	١٥٠	٩٠.٩٦	١١.٦		

ويمكن تفسير نتيجة الجدول اعلاه في عدم وجود فروق بين الطلبة الذكور والإناث في جودة الحياة إلى إن الطلبة ذكورا واناثا يعيشون في نفس الظروف ويتاثرون بها بنفس الطريقة وهذا يدلنا على أن الخبرات والمشكلات التي تعترض الشباب الجامعي واحدة والتي تؤثر على نظرتهم لجودة الحياة بنفس الطريقة وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (نعيسة ،٢٠١٢) والتي أظهرت إن الذكور أدنى من الإناث في ادراكهم لجودة الحياة..

- **سادسا : التعرف على دلالة الفرق في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي ـ انساني).**

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة التخصص الدراسي العلمي البالغ عددهم (١٤٠) على مقياس جودة الحياة (٩١،٠٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠،٢٦)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة التخصص الدراسي الإنساني البالغ عددهم (١٦٠) على المقياس نفسه (٨٩،٢) درجة وبانحراف معياري قدره(١١،٤٧)، و تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١،٠٢٢) بعد إن تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وهي غير دالة احصائيا عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) وجدول (١٣) يوضح ذلك:-

جدول (١٣): الموازنة في جودة الحياة لدى العينة على وفق متغير التخصص الدراسي(علمي- انساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
انساني	١٦٠	٨٩.٢	١١.٤٧	١.٠٢٢	١.٩٦
علمي	١٤٠	٩١.٠٢	١٠.٢٦		

وهذه النتيجة تدلنا على إن ادراك الطلبة لجودة الحياة واحدة بمعزل عن التخصص الدراسي سواء اكان علمي أو إنساني فالخبرات الذاتية والامكانات ونظرتهم لامكاناتهم هي التي تلعب الدور الاكبر في تحديد مستوى جودة

الحياة لديهم. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (محمود والجمالي ٢٠١٠) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة بين طلبة الأقسام الادبية وطلبة الأقسام العلمية، كما وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (سليمان، ٢٠١١) والتي أظهرت إن طلبة التخصص الدراسي العلمي أكثر ادراكا لجودة الحياة موازنة بطلبة التخصص الدراسي الادبي.

- **سابعا** : **الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة** .

تبين إن معامل الارتباط بين (التلكؤ الاكاديمي) وجودة الحياة قد بلغ (- ٠,٦٣٨). وهذا يشير الى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين أي كلما ارتفعت درجات التلكؤ الاكاديمي انخفضت درجات جودة الحياة . وعند اختبار دلالته في المجتمع فقد استعمل الاختبار التائي لمعامل الارتباط وتبين أنه دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢٩٨) إذ ظهر أن القيمة التائية بمقدار (- ١٤,٣) موازنة بالقيمة الجدولية (١,٩٦) ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الاكاديمي وجودة الحياة .

- **التوصيات** :

- اقامة الندوات وورش العمل للطلبة لتحسين ادراك الطلبة لجودة الحياة من خلال برامج للتنمية البشرية تساعد الطلبة على اعادة النظر فيما يعتنقونه من افكار سلبية عن ذواتهم وقدراتهم والتي قد يكون لا اساس لها من الصحة.
- على اولياء الامور والمربين تشجيع الابناء / الطلبة عن امكانياتهم الذاتية المتميزة وتنظيم مسارات تفاعلاتهم اليومية بما يمكن أن يفضي إلي توظيفها بصورة إيجابية وإخراجها من حيز الوجود بالقوة إلي فضاء الوجود الواقعي لتحسين حياتهم.
- عمل برامج ارشادية وتفعيل دور المرشد التربوي لخفض التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

- **المقترحات** :

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فئات عمرية مختلفة للكشف عن علاقة متغيري الدراسة باختلاف السن .
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة من الريف وطلبة من المدن وموازنة النتائج.
- اجراء دراسات عبر ثقافية في مجال التلكؤ الاكاديمي وادراك جودة الحياة.

- **المصادرالعربية** :

١- ابو حلاوة ، محمد السعيد(ب ت): جودة الحياة: المفهوم والأبعاد، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، وقائع المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.ص(١- ٣١).

٢- احمد ، عطية عطية محمد سيد (٢٠٠٨): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

٣- البهادلي عبد الخالق نجم وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٧) جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبين دراسة ثقافية مقارنة ، ندوة علم النفس –جامعة الملك قابوس ١٧- ١٩ ديسمبر.

٤- سليمان، شاهر خالد (٢٠١١): قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي- العدد١١٧،ص(١١٧- ١٥٥).

٥- سليم، أريج جميل حنا .(١٩٩٩): اضطرابات الشخصية الحدّية على وفق أنموذج العوامل الخمسة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد

٦- عبادة ، احمد عبد اللطيف (١٩٩٣): ظاهرة تأجيل الاستعداد للامتحان في علاقتها بقلق الامتحان وعادات الدراسة لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الجامعي ، مؤتمر دور كلية التربية في تنمية المجتمع ،جامعة المنيا –مصر.

٧- عبد الفتاح، فوقيه احمد السيد و حسين، محمد حسين سعيد(٢٠٠٦): العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف – المؤتمر العلمي الرابع دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المني في الاكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة –كلية التربية –جامعة بني سويف ص(١٨٧- ٢٧٠).

٨- عبد المعطي ، حسن مصطفى (٢٠٠٥): الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث –الانماء النفسي والتربوي للانسان العربي في ضوء جودة الحياة،ص(١٣- ٢٣)- جامعة الزقازيق- مصر.

٩- عودة، احمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، الأردن.

١٠- محمود، هويدة حنفي والجمالي، فوزية عبد الباقي(٢٠١٠): فعالية الذات المدركة ومدى تاثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا ، مجلة اماراباك، المجلد الأول العدد الأول ،ص(٦١- ١١٥).

١١- مصلحي ، عبد الرحمن والحسني،نادية (٢٠٠٤): التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، مجلة كلية التربية –جامعة الازهر، العدد١٢٦ الجزء الأول ديسمبر –القاهرة.

١٢- منسي، محمود عبد الحليم و كاظم ، علي مهدي (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة- جامعة السلطان قابوس ١٧- ١٩- ديسمبر .ص(٦٣- ٧٨).

١٣- نعيسة ، رغداء علي(٢٠١٢): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين ، مجلة جامعة دمشق –المجلد ٢٨ العدد الأول،ص(١٤٥- ١٨١).

- **المصادر الاجنبية** :

1- Anastasi, A. (1988): Psychological testing, New York Mac-Milan 6th ed.

2- Beswick,G &Mann,L (1988):Psychological Antecedents of Student Procrastination Australian Psychologist,23(2),P(207-217).

3- Brownlaw,S &Reosinger ,R (2001): Putting of unit tomorrow what is better done today: Academic Procrastination as a function of Motivation Toward College work .Journal of Social behavior and personality,Vol(16),No(1)P(15-34).

4- Diener,E., & Diener, M. (1995). Cross cultural correlates of life satisfaction and self esteem. Journal of Personality and Social Psychology. 68,653-663.

5- Fallowfield , l.(1990).The quality of life: The missing measurement in health care. London: Souvenir press Ltd.

6- Felce D & Perry J. 1995 Quality of life: its definition and measurement. Research in Developmental Disabilities

7- Ghiselli, et al., (1981): Measurement Theory for Behavioral Sciences, San Francisco: W. H. Freeman and Company.

8- GoodWin, C.J.(1995): Research in psychology: Method and design. New York. John Wiley & Sons, Inc.

9- Sayer ,C.R(2004):The psychological Implications of Procrastination, Anxiety perfectionism,and lewered aspirations in college graduate students.

10- Steel, P. and Ones, D.S.: 2002, 'Personality and happiness: a national-level analysis.', Journal of Personality and Social Psychology 83, pp 767-781

11- Taylor, S.J. & Bogdan R. 1996. Quality of life and the individual's perspective. In Quality of Life: Conceptualisation and measurement. Ed. R. Schalock. American Association on Mental Retardation. Washington D.C.

12- Ventegodt, S., Anderson, N.J. & Merrick, J. (2003). Quality of life philosophy I. Quality of life, happiness, and meaning in life. The Scientific World JOURNAL (3), 1164-1175.

13- Vreeke, G.J., Janssen, S., Resnick, S., & Stolk J. (1997): The quality of life of people with mental retardation: in search of an adequate approach. International Journal of rehabilitation Research. 20 pp280-301.

14- WHOQOL Group (1995). The World Health Organisation Quality of Life Assessment.

15- Wolters, C(2003):Understanding procrastination from self regulated learning perspective,AJournal of Educational psychology , Vol(95),No(1).P(179-205).

****